كذلك لأنه لا يجوز أن يكون آخذاً وعلى هذا المثال : (بابُ ظننتُ وأخواتُها) تقول : ظُنّ َ زيدٌ قائماً فإن أخبرتَ عن (زيدٍ) بالذي قلتَ : الذي ظُنّ َ قائماً زيدٌ . وإن أخبرت عن (قائمٍ) قلت : (الذي ظُنّ َ قائماً زيدٌ) وإن أخبرتَ عن (قائمٍ) قلت : (الذي ظُنّ َ زيدٌ قائمٌ) وإن شئتَ قلتَ : الذي ظَنّ َهُ زيدٌ قائمٌ ولكَ أن تقول : (الذي ظُنّ َ زيدٌ إياهُ قائمٌ) وهو القياسُ وإن قلتهُ بالألف واللام وأخبرت عن (زيدٍ) قلتَ : (المظنونُ قائماً) وإن أخبرتَ عن (قائمٍ) قلتَ : (المظنونهُ زيدق قائمٌ) وإن شئتَ قلتَ : (المظنونُ زيدٌ إياهُ قائمٌ) فإن ثنيتَ قلتَ : (المظنونانِ قائمين الزيدانِ) وإن جمعتَ قلتَ : (المظنونون قائمينَ الزيدونَ) فإذا أخبرتَ عن (قائمٍ) قلتَ : (المظنونهما الزيدانِ قائمانِ) وإن شئت قلت : (المظنونُ الزيدانِ إيّاهما قائمانِ) وعلى هذا القياسُ في الفِعْلِ الذي يتعدى إلى ثلاثة مفعولينَ .

السابع : الفاعل الذي تعداه فعله إلى مفعول واسم الفاعل والمفعول فيه لشيء واحد : .

وذلك كانَ ويكونُ وما تصرف منهُ وليسَ وما دامَ وما زال وأصبحَ وأمسى وما كانَ نحوهنّ َ تقول : (كانَ عبدُ ا أَخاكَ وأَصبحَ زيدٌ أَباك)